فعفى عنه سليمان وقال كثير فى ذلك

جمعت هوايا يا بن بيضاء جمره  رجا ملكه لما استهل القوابل

قال الواقدى وفيها يعنى سنة ست وسبعين امر محمد بن سويد الفهرى على دمشق وارضها ونزع عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندى انا ابو محمد عبد الوهاب بن على بن عبد الوهاب بن السكرى انا ابو الحسن على بن عبد العزيز الطاهرى قال قرئ على ابى بكر احمد بن جعفر ابن مسلم بن الجيلى انا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا محمد بن سلام الجمحي قال وقال جرير فى عبد العزيز بن الوليد وكان عبد الملك بايع للوليد ثم سليمان ويد سليمان مبسوطة لمن شاء فاراد الوليد ان يبايع لابنه عبد العزيز ويدخله بينه وبين سليمان فاراد عمر بن ابى عبد العزيز على بيعته وام عبد العزيز اخت عمر فابى عمر ان يفعل وقال قد شغل ابوك يمشى لاخلة فامر بمنديل فطرح فى عنقه ثم خنق حتى صاحت اخته امة العزيز فشكر سليمان ذلك له فبايع له من بعده فقال جرير

وماذا ينظرون بها وفيكم  نهوض بالعظايم واعتلا

ولو قد بايعوك ولى عهد  لزال الشك واعتدل البنا

اخبرنا ابو غالب بن البنا انا ابو الحسن بن الابنوسى انا ابو القاسم بن حنيفا انا اسماعيل بن على الخطبى قال وقد كان الوليد بن عبد الملك رشح ابنه عبد العزيز لولاية العهد بعد اخيه سليمان بن عبد الملك وكتب الوليد الى سليمان يسأله ذلك فامتنع سليمان عليه وابى ان يجيبه اليه وقد كان بعض الشعراء قال فى ذلك

ان ولى عهده ابن امه  ثم ابن امه ولى عهد عمه

قد رضى الناس به فسمه  ابرز لنا يمينه من كمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)